﴿ العدد ٦٢٢ — السنة الثالثة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ ٢١ شعبان سنة ١٣٥٥ — الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٦ ﴾

اقوال مختارة

الاقتصاد اس الحياة ، وحياة بلا اقتصاد موت مؤيد .

« عربي »

اقوال مختارة

ما المجد لهو وتخريف وشنشنة
ولا ادعاء وتقريظ واذعان
المجد سيف واقدام وتضحية
والمجد عدل واصلاح وعمران
المجد دين وتوحيد على سنن
مضى عليه الأولى بالفتح قد بانوا
كانوا ولا شيء من غل ومن حسد
عونا على الحق مهما لاح طغيان

احمد ابراهيم الغزاوى

اقتصادياتنا

يجب تنظيمها والاعتناء بشأنها

كل شيء عندنا بدأ يتطور على قدر اقتبالنا لعوامل التطور و بنسبة سيرنا فى طريق النمو والتقدم الا الاقتصاديات او بعبارة اوضح الا حياتنا المادية ووسائل الثراء ، فهي ما زالت كما كانت قبل سنين كثيرة ، تمشى على اساليب جامدة لا تتفق مع هذا التبدل الذى نراه فى حياتنا الاجتماعية والذى من الزم مستلزماته مادة قوية بجانبه لتسايره وتقوم بانهاضه وتؤمن اطراده الى زيادة التحسن والترقية . ونظرة واحدة الى القواعد التى نعتمد عليها فى حياتنا الاقتصادية اليوم ، والى ما كانت تعتمد عليه الامة قبل ربع قرن ، كافية لاثبات ما إشرنا اليه من جمود فأساليبنا الاقتصادية مهما تنوعت — وهي قليلة — تؤول الى متجه واحد لا تتعداه بحال وهو موسم الحج . والامة كلها بما فيها التاجر والمطوف والعامل وذو الاملاك تتطلع الى هذا المورد طيلة العام : وهو مورد طيب نتمنى ان يكون باقيا مستديما مكثرا ولكننا لا نود ان يكون هو المورد الاوحد الذى تتجه اليه طوائف الامة بشتى اساليبها اتجاها كليا يستبد بكل مواهبها ، و يصدفها عن التأمل فى اى سبب عداه طيلة العام لان تعلق الامة كلها بمورد اقتصادى واحد ، طوال حياتها ، قد يكون تفسيره تأخر السياسة الاقتصادية فيها وضعف المواهب الاقتصادية فى ابنائها . وهذا الضعف لا يكون طبعا الا نتيجة الجهل الاقتصادى او الكسل . وما دمنا ننشد نهوضاً ورقيا فلابد اذن ان نتحاشى من أن نتسم بهذه الوصمات التى لا تليق بامة حية عاملة .

والحقيقة أن كل نهضة مدنية يجب ان تتقدمها ثروة وافرة . وليس فى الوجود شعب راقٍ استطاع أن يصل الى ما وصل اليه وهو فقير . بل على العكس كان اول ما فكر فيه وعمل له ، انعاش حياته الاقتصادية . وانعاش الاقتصاديات لا يكون الا بانصراف أفراد الشعب ، وحدانا وجماعات ، الى التفكير الجدى فى اختبار اساليب الايراد من غير تخوف او تردد ، واكثار وسائل تأمين الارباح كيفما كان الطريق المؤدى الى ذلك . وقد يقول معترض وكيف يمكن لشعب فقير ان يتوافر ابناؤه على هذا وهم لا يملكون ما يمكن ان يكون كأساس لهذه الأساليب والوسائل الايرادية . وجوابنا على هذا بان ليس فى العالم امة كانت من ابتداء يقظتها غنية . بل أن جل الامم ان لم يكن كلها — كانت مصابة بالفقر كما هى سنة الحياة الابتدائية فى الكون . ولكن ما لبثت — بعد ان استيقظت وادركت ان الحياة تتطلب جداً وعملا — ان انصرفت بكليتها الى توفير اسباب الثراء بالتدريج مستغلة اوقاتها بالدقائق والثوانى فى كل ما يزيد ثروتها نماء وسعة . والثروة كالسيل يتجمع من قطرات والسر كل السر فى مواصلة الدأب ، وتوجيه العزائم الى الهدف الاقتصادى بصورة جدية مستديمة ، من غير ان تتأثر بما عسى ان يصادفها من صدمات ميئسة و بما يعتور سبيلها ابا لغمل من عراقيل . كما انه ليس فى الكون امة تعتمد على مورد واحد : تنشط اذا حل موسمه للجمع والاختزان ثم تمضى بقية العام فى راحة وسكون تستهلك ما جمعت واختزنت . ولو كان كل الامم كذلك لأصابها ما اصابنا من التأخر الاقتصادى المؤلم . ولكن الامم تسعى بما تتحصل عليه من مال قليل للاستزادة منه ولو قروشا معدودات ، بكل ما تتصور ان فيه مجلبة لهذه القروش من غير ان تثنى عزمها صعوبة الواسطة ، او بعيد المطلب .

فان كل شيء فى اول أدواره يكون صعب التوجيه ومتى تسلط عليه العزم القوى سهل وجاءت من بعده النتائج متتالية من غير ارهاق . وسبيل الامم الفقيرة الى النهضة الاقتصادية هو التعاون بين الافراد على العمل ولسنا نريد بالافراد هنا الا الاغنياء فهم الذين بيدهم مفاتيح النهوض الاقتصادى فى كل شعب وتحقيق ذلك هو بان يتعاونوا على انشاء مؤسسات اقتصادية ويخلصوا فى اعمالهم . ثم كلما نجحت مؤسسة ودرت الخير على اصحابها ، فكروا فى تأسيس شيء جديد يكون فى نتيجته خير لهم واغناء لامتهم ماديا ومعنويا ، فاذا استمروا على هذه الطريقة لا تمضى على الامه سنوات قلائل الا وتكون اسباب الثروة قد عمت مرافقها الحيوية . ثم لا يمضى زمن الا وتكون الامة معدودة من ذوات الثراء بين الأمم بما تستجلبه تلك المؤسسات من الارباح الطائلة والمال الوفير .

بمثل هذا اغتنت أمم كانت قبل مائة سنة لاذكر لها فى الحياة ، بل لم تكن الا فى عداد الشعوب المستوحشة اذا قيست بغيرها من الشعوب الحية الناهضة . وهل تبعد عن الاذهان أمة اليابان التى كانت قبل قرن خاملة ليس من يعلم فى العالم بان هناك أمة فى الوجود بهذا الاسم . وأصبحت اليوم تخشى بأسها الاقتصادى كبار دول العالم . وتهز منتوجاتها وحركاتها الاقتصادية كل اسواق العالم . وان ما جرى على اليابان جرى على كل أمة فى العالم لها خطرها فى السياسة الدولية والاقتصاد الدولى العام ولعل هناك من يقولون بان تلك الامم كان لها من مواردها الطبيعية ما ساعدها على هذا النماء الاقتصادى . فنجيب هؤلاء بان الموارد الطبيعية موجودة فى كل بلاد ولا تستغلها الا العزائم والعمل والبحث المتواصل — وهذا كله يقتضى مالا وافراً — وهذا المال لم تستعد به تلك الامم الا بعد أن قامت بنهضة اقتصادية فى مرافق أخرى غير تلك . وهل يستلزم ثراء الأمة أن تكون لها فى بلادها موارد طبيعية ، وكم من أمة خالية من الموارد الطبيعية جعلت لها مركزاً اقتصاديا خطيراً بفضل نشاطها فى الناحية التجارية فقط .

وليس المجال فسيحاً حتى نستعرض ماضى الحجاز قبل قرون وكيف مرت عليه أيام كان فيها غنياً نشيطا فى اقتصادياته حتى قدر أن يفضل من منتوجاته الزراعية — بعد تسديد حاجاته — ما استطاع أن يصدره الى بلدان الخارج ثم تعاقبت عليه سنون تكاسل فيه أبناؤه حتى اضطر لان يكون عالة على غيره حتى فى المواد الغذائية الضرورية . أفليس ذلك من المخجل؟!

ان النهضة العلمية فى الامة انما تقوم على اكتاف المثقفين من ابنائها والنهضة الادبية انما تكون على ايدى ابنائها الادباء كما ان النهضة العسكرية تأتي من يقظة رجالها الحربيين . ولكن كل هذه النهضات لا بد ان تسبقها نهضة اقتصادية عامة تهىء المال اللازم ولا يقوم بالنهضة الاقتصادية الا الاغنياء لانهم الاختصاصيون فى هذا الميدان وبيدهم المفتاح وكما ان الامة تستقضى من العالم افادتها بعلمه ، ومن الطبيب افادتها بطبه فكذلك تستقضى من الغنى افادتها بغناه والا كان كالعضو الاشل فى المجموع .

ان الاغنياء هم المسئولون عن ثروة الامة فيجب عليهم ان يفكروا فى تحقيق ذلك . اما ان يبقوا هكذا بين مسرف لنفسه و بخيل ، فهم بذلك يجنون على الامة جمعاء ، يطوون فى مطامعهم نهضة امتهم فهل من سامع او انهم سينتظرون ما ستضربه الشركة التعاونية الصغيرة (شركة التوفير والاقتصاد) من المثل الاعلى فى هذا الميدان .

(كاتب)

دمعة على الشباب

للاستاذ الشاعر عمر عرب :

لمع المشيب بلمتى
وانجاب ريعان الشباب
وتحطم الأمل الفتى
وكان ريان الاهاب
وتصدعت همم وكا
نت لا تبالى بالصعاب
موثابة نحو العلا
بعزمة تفرى الصلاب
نزاعة نحو المكا
رم بالسلام و بالغلاب
واهاً على زمن مضى
وعلى امانيه العِذاب
كانت تفيض لذاذة
احلى من الشهد المذاب

كلمة هي للحق نفسه

حول الشركة الاهلية للسيارات

تعنى حكومة جلالة الملك بتسهيل امر المواصلات لما فى ذلك من الراحة بوفود بيت الله ، وتبذل جهدها فى جعل هذه المواصلات كفيلة بتأمين راحتهم ، وقد شكلت عدة هيئات للنظر فى ذلك ، وكانت تعير قراراتها اهتماما عظيما وتنفذها ابتغاء المصلحة

وكان من مجملة قرارات بعض الهيئات توحيد شركات السيارات وخصرها فى شركة واحدة ، رؤوس اموالها من الاهلين ، دعيت بالشركة العربية الاهلية ، وحرم مع هذا التوحيد استغلال اية سيارة اخرى فاختصر استخدام السيارات الخصوصية على مصالح اصحابها والاقربين دون غيرهم .

عملت الحكومة هذا للمصلحة ، و رأفة بالشركات من التضارب الذى وصل بأكثرهم الى الافلاس وقد قبلت الامة هذا سواء عن طيب خاطر ، او مغصوبة على قبوله ، وتمنت للشركة التوفيق والنجاح

سارت الشركة تحمل وسامها الجديد لتخدم الامة ، لا لتستعبدها ، ولتحسن اليها لا لتسيء معاملتها ، ولتوفر لها وسائل الراحة ، لا لتخلق لها المتاعب والآلام.

لم تمض شهور حتى ظهر الاضطراب فى اعمال الشركة، واخذت تشتد فى التنكير لاستغلال مصلحتها ، فقلنا شركة وطنية يجب أن تعضد وتساعد ، وهذا الاضطراب بدائى سيزول اذا ما استقرت ، وصمتنا لنرى ما يكون .

سارت الشركة في عملها ، ومضى عليها حتى الآن عشرون شهرا وهى تعمل لتخدم مصلحتها وحدها ، والامة تعانى الأمرين من جراء اعمالها .

ولا ندرى هل على الامة ذنب اريد التكفير عنه بواسطة هذه الشركة ؟ أم سكوت الامة وعدم مطالبتها بتنظيم الشركة وتأمين طلبات الأمة أدى لاسترسال الشركة فى عنتها ؟ شيء يوجب الدهشة والاستغراب ! !

لا استطيع فى هذه العجالة ان اسرد ما تعانيه الأمة من عنت الشركة واضطهادها .

ان الشركة على غير استعداد لتأمين طلبات البلاد تأميناً يوفر راحتها . فمن اراد استئجار سيارة لاسعاف مريض فانه يجد الأمرين حتى يصل لغايته ومن أراد السفر الى جهة من الجهات فانه يسير تحت رحمة السائق والسيارة ، فاذا كتب له الوصول سالماً عدّ من السعداء ، و إلا ذاق صنوف الآلام ، وعليه الأثم ان حرك شفتيه بالشكوى .

ومن ركب خط البلدة فلا يصل الى الجهة التى يقصدها إلا وقد رضت عظامه تلك المقاعد الخشبية كاننا نعيش فى القرون الوسطى لا فى عصر القرن العشرين عصر المدينة والحضارة ..

وبالرغم من تنبيه جريدة ام القرى وصوت الحجاز للشركة غير مرة لهذه الناحية ، فان الشركة أبت ان تسمع ، ووضعت اصابعها فى آذانها واغلقت على نقودها صناديقها ، واصرت على خطتها واستكبرت استكبارا .

لقد شاهدت عدة حوادث فى الطائف ادمت منى الفؤاد ، وابكت منى العين فالتلاعب على والعنت فظيع ، والاجور باهظة ، والحالة سيئة ، اذا وجدت السيارة لا يوجد البنزين ، واذا وجد البنزين لا يوجد السائق ، واذا وجد السائق وخربت السيارة فى الطريق فكن على استعداد لتلقى غصاك ليستقربك النوى فى تلك الصحراء المقفرة . ادركنا اللهم بلطيف عنايتك .

هل نصدق الأمة اذا قلت لها ان مركز الشركة فى الطائف لا يوجد به مسمار واحد من ادوات السيارات ولا يوجد للشركة مركز فى الطريق بين الطائف — مكة يؤمن الطلبات الاحتياطية ، ومن اصيبت سيارته بعطل فلينتظر الى ان يسعفه مركز الشركة فى مكة حتى ولو كان بالقرب من باب الطائف ؟ لربما لا تصدق ذلك ولكنني اعود فاؤكد لها الخبر ولتضرب برأسها الجدار ، فليس لها اية قيمة فى نظر الشركة

اعود فأسائل الشركة هل هذا توفير لصندوقها ؟ وهل السيارة اذا احتاجت الى آلة من الآلات يمكن توفيرها ؟ وهل هذا يتفق وانجاز العمل وترفيه راحة الأمة ؟

سياسة خرقاء ، واقتصاد معكوس ، وامتهان لا يحسن السكوت عليه .

حجزت الشركة فى اول العام السيارات الحسنه ودهنت السيارات القديمة بدهانات براقة وأخذت تسيرها ، وكل هذا لان الحج قد انتهى والحجاج سافروا فلا لزوم لاستعمال هذا النوع . فهل الشعب فى نظرها منحط لا يحسن أن يستعمل الا النوع القديم ؟ اللهم ان كان ذنبنا اننا مواطنون فاكتبنا عندك من المواطنين المجاهدين الى أن ترث الارض ومن عليها وأنت خير الوارثين .

لا أزال أذكر حادثة مرت عليّ من مدة — وقد مرعلى كثيرا ضرمنها — احتجت الى سيارة مصندقة فأخبرت بان هذا النوع (مقرش) و بعد التى واللتيا والوساطة (فى الوقت الذى دفعت فيه دراهم معدودات) وعدت من الشركة باحضار سيارة ستكون حسنة على كل حال . وفى وقت متأخر أشعرت بان السيارة سافرت الى جدة ، وان الشركة مستعدة لتقديم سيارة من غير النوع الذى وعدت به . جرت فى هذا التصرف المعكوس ، وأراد الله فانتشلنى بعض الاصدقاء وأرسل الى سيارته الخاصة فشكرت له حسنته

فاين هذا من العمل التجارى الشريف ؟ واين هذا من القانون ؟ واين هذا من العدل ؟ هل أباح الامتياز للشركة (وهى وطنية برؤوس أموال الوطنيين) التلاعب بمواطنيها . اللهم الهمنا الصبر على هذا المصاب ! !

أخذت الشركة تفرض الاجور فرضا ، والامة تحنى رأسها سامعة مطيعة . فما يقرره مجلس ادارتها هو النافذ . اجور الشركة اجور تمص الدم مصاً ، وترهق الجسم ارهاقا . وليت شعرى مع كل هذا توجد راحة تسلي عن الانسان بعض مصابه .

أن بقاء فرض الاجور برأي الشركة وحدها استبداد مطلق لا يتفق والعدالة نلفت نظر المجلس البلدى الموقر اليه علَّه يؤمن هذه الناحية ، فهو المدافع عن الامة ، وان الامة لتئن انين المطعون فى قلبه فلينظر فى الامر .

لقد ضمتنا فلم يبق للصمت مقام ، وغضضنا الطرف حتى اصبحنا لا نرى ، وتحملنا آلاما لا محل لتحملها . والآن نرفع الصوت لا لنشاغب ولكن لنطلب ارجاع الحق الى نصابه . وسنرفع صوتنا عالياً فى الصحف ، ولو اضطررنا لرفعه فى الاسواق لرفعناه .

هذا اول صوت نرفعه فى الصحف لتقرأه الشركة ، ولتعلم انا لها بالمرصاد ، وانا جردنا اقلامنا لنعلن آلامنا عن اعمالها ، ولتثق أن قوة الأمة فوق كل قوة ، طال الامد ام قصر . فلتعيد النظر ولتعمل لازالة هذه الآلام . وانها لاعرف الناس بها .

وليس لنا قصد من وراء هذه الا تأمين طلبات الامة بصورة منظمة ، وتوفير راحتها توفيرا تاما ، وراحة الامة مقدمة على كل شيء . فما رأيها ؟

مكة : كويتب

المعاهدة السورية - الافرنسية

نشرت فى يوم ٦ شعبان المعاهدة السورية — الفرنسية فى باريس — ودمشق — وبيروت .

وقد سلمها الى الصحف السيد هاشم الاتاسى بنفسه بعد ان صدرها ببيان عام افتتحه بهذا النداء :

« أيها السوريون الابرار — سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

لقد جاهدتم اقدس جهاد ، وناضلتم اشرف نضال ، وحملتم لواء الحرية والاستقلال ، فأراد الله ان يتم عليكم نعمته فأدركتم هذا اليوم ، وهو من ايامكم الغر بل هو يوم من ايام العرب التاريخية المشهودة .

فى هذا اليوم تعلن نصوص المعاهدة وقد ختمنا بها مرحلة طويلة شاقة من مراحل جهادنا فى سبيل الاستقلال

هذا الاستقلال الذى طالما جاهدنا لادراكه ، توطدت اسسه بهذه المعاهدة وهى كما ترون ضامنة لأمانيكم المشروعة وفاتحة امامكم ابواب الحرية تلجون منه الى حياة طليقة لا يسود فى جميع نواحيها غير العدل والمساواة .»

والبيان طويل اوضح فيه رئيس الوفد مضمون المعاهدة ومزاياها وحث فيه الأمة على التضامن والعمل كرجل واحد

والمعاهدة السورية تنقسم الى شطرين :

الأول — معاهدة تحالف بين فرانسا وسوريه وهى تسع مواد .

والثانى — اتفاق عسكرى يشمل ثمانى مواد وتلحق بهما خمسة بروتوكولات واحدى عشر مراسلة تبودلت بين الطرفين المتعاقدين ، وهذه هى مواد معاهدة التحالف والصداقة التسع : —

معاهدة تحالف وصداقة

المادة الاولى — يسود بين فرانسا وسورية سلم وصداقة دائمان ويقوم تحالف بين الدولتين المستقلتين المتمتعتين بالسيادة توثيقا لصداقتهما وللصلات التى تجمع بينهما للدفاع عن السلم والمحافظة على مصالحهما المشتركه .

المادة الثانية — اتفقت الحكومتان على ان تتشاورا بصورة تامة وبدون تحفظ فى كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية من شأنه ان يمس مصالحهما المشتركة :

وقد تعهدتا ان تتفقا ازاء الدول الاجنبية موقفاً يلائم تحالفهما وبأن تجتنبا كل عمل من شأنه ان يسيء الى علاقاتهما مع الدول الاخرى . وتقيم كل منهما لدى الأخرى ممثلا سياسيا .

المادة الثالثة — يتخذ الطرفان الساميان المتعاقدان جميع التدابير النافعة لتنقل يوم زوال الانتداب الى الحكومة السورية وحدها الحقوق والواجبات الناجمة عن جميع المعاهدات والاتفاقات وسائر العقود الدولية التى عقدتها الحكومة الفرنسية فيما يخص سورية أو باسمها .

المادة الرابعة — اذا أدى خلاف بين سورية ودولة أخرى الى حالة من شأنها احداث خطر قطع العلاقات مع تلك الدولة تتداول عندئذ الحكومتان لتسوية الخلاف بالطرق السلمية وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الأمم أو لأى اتفاق دولى آخر ينطبق على مثل تلك الحال .

واذا وجد أحد الطرفين الساميين المتعاقدين نفسه رغم التدابير المنصوص عنها فى الفقرة السابقة مشتبكا فى نزاع يبادر حينئذ الطرف السامى المتعاقد الآخر فورا الى نجدته بصفته حليفا وفى حالة خطر حرب محدق يتداول الطرفان الساميان المتعاقدان فورا لاتخاذ تدابير الدفاع الضرورية ومعونة الحكومة السورية تنحصر فى أن تقدم الى الحكومة الفرنسية فى الأراضى السورية كل ما فى وسعها من التسهيلات والمساعدة بما فيه استعمال السكك الحديدية ومجارى المياه والمرافىء والمطارات وسطوح المياه وسائر وسائل المواصلات .

البقية على الصحيفة الثامنة

مشاهير شجعان الاسلام

فرسان قريش

أشجع الخلق كلهم وأنجدهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وكيف لا والشجاعة فضيلة قوة الغضب وانقيادها للعقل والنجدة ثقة النفس عند استرسالها الى الموت حيث يحمد فعلها دون خوف وكان صلى الله عليه وسلم منهما بالمكان الذى لايجهل قدحضر المواقف الصعبة وفر الكماة والابطال عنه غير مرة وهو ثابت لايتزحزح ومقبل لايدبر ومامن شجاع الا وقد أحصيت له فرة وحفظت عنه جولة سواه قال البراء رضى الله عنه وقد سأله رجل أفررتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ثم قال لقد رأيته على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قيل فما رؤى يومئذ احد كان أشد منه وقال غيره نزل النبي عن بغلته وذكر مسلم عن العباس قال لما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الكفار وأنا آخذ بلجامها اكفها ارادة الا تسرع وأبوسفيان آخذ بركابه ثم نادى يالالمسلمين الحديث وقال العباس ايضا فى رواية ابن اسحاق كنت آخذ بلجام بغلته البيضاء قد شجرتها به قال وكنت أمرءاً جسيماً شديد الصوت قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى مارأى من الناس يقول اين أيها الناس فلم أر الناس يلوون على شيء فقال ياعباس أصرخ يامعشر الانصار يامعشر أصحاب الشجرة قال فاجابوا لبيك لبيك وكروا على هوازن فكسروهم وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب ولا يغضب الا لله لم يقم لغضبه شيء وقال بن عمر مارأيت أشجع ولا أنجد ولا اجود ولا ارضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال على رضى الله عنه انا كنا اذا اشتد البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب الى العدو منه ولقد رأيتنى يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو وكان من أشد الناس يومئذ باسا وكان الشجاع من اصحابه هو الذى يقرب منه صلى الله عليه اذا دنا العدو لقربه منه وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس لقد فزع اهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا قد سبقهم الى الصوت واستبرأ الخبر وهو على فرس لابى طلحة عري والسيف فى عنقه وهو يقول لن تراعوا وقال عمر ان ابن حصين رضى الله عنه ما لقى رسول الله صل الله عليه وسلم كتيبة الا كان اول من يضرب ولما رآه ابى بن خلف يوم أحد وهو يقول اين محمد لا نجوت ان نجا وقد كان قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين أفتدى يوم بدر عندى فرس اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال له النبي بل انا اقتلك ان شاء الله فلما رآه يوم أحد شد ابى على فرسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترضه رجال من المسلمين فقال لهم صلى الله عليه وسلم هكذا خلوا لى طريقه وتناول الحربة من الحرث بن الصمة وكان الصحابة الذين معه اذ ذاك تعلقوا به يريدون ان لا يبرز بنفسه الى ابى ويكفيه ذلك رجل منهم فانتفض بالحربة انتفاضة تطايروا عنه تطاير الشعراء عن ظهر البعير اذا انتفض والشعراء ذباب له لذع ثم استقبله النبي صلى الله عليه وسلم فطعنه فى عنقه طعنة تدهده منها عن فرسه مرارا وقيل بل كسر ضلعا من اضلاعه فرجع الى قريش يقول قتلنى محمد وهم يقولون لاباس عليك فقال لو كان مابى بجميع الناس لقتلهم اليس قد قال انا اقتلك والله لو بصق علي لقتلنى فمات بسرف فى قفولهم الى مكة قال أنس كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى قوة ثلاثين رجلا خرجه النسائى ونحوه عن ابى رافع وعن طاوس اعطى عليه السلام قوة اربعين رجلا فى النكاح وقد وردت الاخبار بانه صلى الله عليه وسلم صارع ركانة بن يزيد المطلبى وكان اشد أهل وقته وكان النبي دعاه الى الاسلام فقال مستهزئا به ان صرعتنى يامحمد أومن بك فصرعه ثلاث مرات واسلم ركانة قال السهيلى وقد صرع ايضا ابا الاشدين الجمحى وكان اقوى رجل فى العرب مرارا ولم يسلم وكان ابو الاشدين يقف على جلد بقرة ويجذبه عشرة من الفتيان لينزعوه من تحت قدمه فيتمزق الجلد ولا يتزحزح عنه وقد قال لقريش ان جنود رب محمد التى يخوفكم بها تسعة عشرا كفونى اثنين وانا اكفيكم سبعة عشر اعجابا منه بنفسه وبالجملة فهو صلى الله عليه وسلم واخوانه من الرسل لا يدانيهم احد من الخلق فى الشجاعة وغيرها وكيف لا وقد جمع الله فيهم سائر خصال الكمال وتتبع احواله فى غزواته ومناضلة الخلق تضيق عن تحرير هذه العجالة .

ابو بكر الصديق عبد الله بن ابى قحافة عثمان التيمى القرشى خليفة رسول الله ﷺ وكان رضي الله عنه شريفا شجاعا كريما نقل ابن أسحاق عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان قريشا سبهم رسول الله ﷺ يوما فوثبوا اليه وثبة رجل واحد يقولون انت الذى تقول كذا وكذا لما كان يعيب من آلهتهم ودينهم فيقول نعم قال فرأيت رجلا منهم اخذ بمجمع ردائه قال فقام ابو بكر رضي الله عنه يدافعهم وهو يقول اتقتلون رجلا يقول ربى الله وقد اراد ان يبارز ولده عبد الرحمن يوم بدر فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال : متعنا بنفسك يا ابا بكر ولما توفى رسول الله ﷺ وارتدت العرب ومنعت الزكاة كان اشجع الناس واشدهم رأيا عارضه الصحابة فى ارسال جيش اسامة الذى جهزه النبي قبل وفاته وقالوا له قد ارتدت العرب واذا ارسلت هذا الجيش ربما يحصل العطب قبل ان يصل الروم ونخشى على المدينة من مهاجمة الاعراب فخالفهم وانفذه وقال لهم : اتريدون حل لواء عقده رسول الله ﷺ فذهب الجيش وغنموا من الروم غنيمة وراجع الاسلام من مروا به فى طريقهم من العرب ودفعوا زكاتهم وقالوا : لو كان هؤلاء ضعفاء ما ارسلوا هذا الجيش يعنون اصحاب النبي ، وقال له عمر : اقبل من الاعراب الصلاة ودع لهم الزكاة حتى نتقوى، ويرجع الينا جيش اسامة من الشام ، فقال : والله لا اتركها لهم ولا أفرق بينهما وقد قرنهما الله فى كتابه والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه حتى تنفرد سالفتى وقد لم الله به الشعث وجبر به الصدع الذى انخرق الى أن جاءته منيته بعد سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال من خلافته .

فقام بعده ابو الفتوح نور الاسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه القرشى ثم العدوى من بنى عدى بن كعب كان اسلامه فتحاً وهجرته فتحا وأمارته فتحاً ذكر ابن اسحاق انه لما أسلم رضى الله عنه قال أي قريش أنقل للحديث قيل جميل بن معمر الجمحى فغدا عليه قال عبد الله ابنه وغدوت اتبع اثره وانظر ماذا يفعل وأنا غلام أعقل كلما رأيت حتى جاءه فقال له أعلمت ياجميل انى قد أسلمت ودخلت فى دين محمد قال فوالله ماراجعه حتى قام يجر رداءه واتبعه عمر واتبعت ابى حتى اذا قام على باب المسجد صرخ باعلى صوته يامعشر قريش وهم فى انديتهم حول الكعبة الا ان عمر بن الخطاب قد صبا قال يقول عمر من خلفه كذب ولكنى أسلمت وشهدت أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فثاروا اليه فما برح يقاتلهم ويقاتلونه حتى قامت الشمس على رءوسهم واعيا فقعدوا وقاموا على رأسه وهو يقول أفعلوا ما بدا لكم فاحلف بالله أن لو قد كنا ثلاثمائة رجل لتركناها لكم أو لتركتموها لنا يعنى مكة وكان عدد من أسلم اذ ذاك يبلغ الاربعين وكانوا يجتمعون بدار الارقم ولا يتظاهرون بعبادتهم فقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله

البقية على الصفحة السابعة

عودة :

اعود الى القراء الكرام فاصل بعقولهم وروحى بارواحهم واسمعهم كما اسمع منهم والقاهم كما كنت القاهم من قبل لأتحدث عن سيرتنا العامة فى البيت والمدرسة والحياة واتقدم اليهم بكل ما يبدو لى نافعا مجديا فى شد ما تراخى من اخلاقنا وتغيير الفاسد من عرفنا وعاداتنا بقدر ما تتسع له المعرفة وموعدى واياهم صفحات ام القرى الغراء من صباح كل يوم جمعة

وحديثى الذى اتقدم به الى الناس يتسع اكثره للمناقشة والبحث والاخذ والرد وانا اعلن انى من اشد الناس اغتباطا بالنقد على شرط ان تجرى المناقشة فى حدود الموضوع الذى يدور القول حوله لأن النقد هو مظهر من مظاهر المعارضة فان كان لوجه الحق اتى بخير الثمر وان كان للظهور وشهوة القول والجدال والتشفى لم يكن بد من ان يثمر ابغض النتائج واسوأها للكتاب والقراء جميعا.

ولعل من الواجب والنافع ان نشير هنا الى ان مديرى الصحف مسئولون الى حد بعيد عما ينشر فى صحفهم فان المفروض انهم لا يأذنون بنشر شيء يخالف الأدب واذا جاز أن يكون لصحيفة مذهب خاص فى السياسة فانه لايجوز لها بحال من الاحوال ان تتشيع فى الابحاث الادبية والاجتماعية والعلمية وان تتحيز بدافع من الصداقة او الاحترام والتقدير لأديب دون أديب ولعل اكثر الناس يلحظون بسهولة أن الجرائد المحترمة فى مصر وسوريا وغيرها من الاقطار العربية المجاورة تصون صفحاتها عن ان يجرى فيها قول بذيء او جملة كلامية ضد اى من الناس كبر مقامه او صغر فى حين ان كثيرا من الجرائد والمجلات الصغيرة المتاجرة تعيش فى اوحال السب والشتم بحق و بغير حق .

نريد ان نناقش كل مظاهر حياتنا على ضوء روح العصر من غير ان ننسي او نتنكر لقديمنا الرائع الجليل ولا ان نتحامل على كل جديد فان لكل عصر عقله ومادته وحاجاته .

واذا كان الرجل منا يلذه ويفيده ان يترك ظهر الجمل والجواد الى متن السيارة لبعض مزاياها ومطالب تطلبها زمنه فما الذى يمنعه ان يرقى بعقله و بفهمه فيغير بعض عاداته اذا ثبت له عدم ملاءمتها لحياته الجديدة انا متغيرون متطورون رضينا ذلك ام ابيناه فان التقدم والتطور من النواميس التى طبع الله عليها الكائنات واذا قام الادباء والمصلحون ينادون بين حين وحين باصلاح وتغيير فليس الاصلاح والتغيير يريدون لانهما واقعان حتما وانما هم يريدون استعجال الخير وهم مع الاسف لايفلحون الا قليلا لان رحمة الله تعالى بعباده قضت ان تسير الامور بلطف خشية التورط والاضطراب ولكن علم الادباء ذلك لايمنعهم من ان ينادوا الى الخير وان يستعجلوا الناس اليه اذا ثبت عندهم نفعه وجدواه.

نعود الى النقد فنتمثله المشرط فى يد الجراح فيه حياة وفيه ممات فالناقد البارع المخلص يحسم العلة ولكن الناقد الأحمق الاخرق يضرب بقلمه خبط لامرض ولا داء فيتوهم ويوهم البسطاء أنه احسن فى حين أنه اساء .

جياد — د . ح . ط

حوادث واخبار محلية

طلائع موسم الحج

وصلت الى جدة الباخرة "تركان" قادمة من بتاوى وعليها ١٣٧٦ حاجا منهم ١٠٩ صغار .

ووصلت ايضا الباخرة "علوى" قادمة من بومباى وعليها ٢٧١ حاجا منهم ١٣ صغار والباخرة مونتى نفرو قادمة من مصوع وعليها ٤ حجاج والباخرة الطائف وعليها ٣٢ حاجا منهم طفل واحد .

وستصل الباخرة سيكلوب الى جدة فى يوم ٣ رمضان قادمة من سنقافورة وعليها ١٠٧٧ حاجا .

وتصل فى يوم ٩ رمضان الباخرة اسيليون قادمه من سنقافورة ايضا وعليها ٦٨٩ حاجا .

اختبار

تلاميذ مدرسة الشرطة

تم امس الاختبار الذى اجرته ادارة الشرطة العامة لتلاميذ مدرسة الشرطة بمكة . وقد كان يوم امس تمام سبعة ايام استغرقها الاختبار ولم تعلن النتائج بعد .

تعيينات

صدر الامر السامى بالموافقة على تعيين السيد اسحاق عزوز المدرس بمدرسة الفلاح المكية مفتشا ثالثا بادارة المعارف العمومية والسيد محمد زين العابدين الكتبى مدير مدرسة الترقى العلمية — مديرا لمدرسة الطائف الاميرية فنهنئهما بذلك .

قدوم

وصل البارحة الى مكة حضرة العالم الفاضل الشيخ محمد ابراهيم فاسى قادما من الطائف .

ووصل قبل ايام الى مكة حضرة العالم الوقور الشيخ عبد الله الفاسى قادما من الطائف بعد تمضية فصل الصيف .

من الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

تعلن الشركة العربية للتوفير والاقتصاد انها ستغلق باب الاشتراك فى نهاية شعبان . كما انها ستقبل خياطة البدل البلدية بصورة فنية ابتداء من ٢٥ الجارى وتأمل الشركة ان تجد من اقبال المواطنين مايشجعها على المضى فى اعمالها .

نظامات للشرطة

كان سعادة مدير الشرطة العام مهدى بك استحضر معه من العراق حين زاره نظامات تتعلق بادارة الشرطة واعمالها . وقد قدمت هذه النظامات اخيرا الى مجلس الشورى الموقر لدرسها واعطاء القرار اللازم فى حقها وستعلن قريبا .

وقد استحضر معه ايضا آلات جديدة من الدمامات وزعها على ادارتى شرطة المدينة وشرطة جدة لتدريب الجند بها كما هو جار فى مكة .

اللقطات

بتاريخ ١٤ / ٧ / ٥٥ هـ وجد بطريق الطائف تبسى توتوه وسلم لصاحبه احمد دمياطى بمقابل مقبوض حفظ بدائرة الشرطة بمكة ولاحاطة الجمهور علما بما ذكر جرى نشره .

وبتاريخ ٩ منه وجد بطريق جده حنبل باطنه طراحة ومخدات وبطانية وفوطة وناموسية . وسلم لصاحبه شيخ بن علوى السقاف بمقابل مقبوض حفظ بدائرة الشرطة بالعاصمة .

وبتاريخه وجد بطريق جدة فراش باطنه طراحة ومخدات وبطانية وسجادة وبرنوص وشرشف وسروال وخسف ودقديق وحفظ بدائرة الشرطة بالعاصمة .

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية انه رغبة فى تسهيل مصالح الناس قد قررت احالة مبيع الطوابع الى متعهدين يقومون بذلك مقابل مصلحة تعطى لهم بنسبة خمسة فى المائة من قيمة ما يبيعونه منها فى الجهات الآتية :

١ — سوق المعلا
٢ — القشاشية
٣ — دار الحكومة
٤ — سوق الصغير
٥ — حارة الباب
٦ — قاعة الشفا

فمن كان له رغبة فى ذلك فليراجع الوزارة فى خلال شهر شعبان ١٣٥٥ ليطلع على الشروط الخاصة فى هذا الموضوع ولما ذكر تحرر .

مخفران للشرطة فى الحسا

أسس سعادة مدير الشرطة العام مهدى بك مخفرين جديدين فى الحسا . وقد تعين مديرا لهما سعيد افندى رضا . المفوض الاول بادارة الشرطة العامه وقد سافر امس الى مقر وظيفته لاستلام اعماله .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٤ الجارى وصلت الباخرة الهولندية تراكن من بتاوى وعليها ١٣٧٦ حاجى منهم ١٠٩ صغار وابحرت الى روتردم وعليها راكب واحد وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية علوى من بومباى وعليها ٣٠٣٣ طرد بضاعة و ٢٧١ حاجى منهم ١٣ صغار وابحرت الى بومباى وعليها ١٩ راكب وبتاريخه وصلت الباخرة الايتالية مونتى نيفرو من مصوع وعليها خمسة طن بضاعة واربعة ركاب وابحرت الى السويس خالية .

وبتاريخ ١٦ منه وصلت الباخرة الانكليزية الطائف من ينبع والوجه والسويس وعليها ٤٧٨ طرد بضاعة و ٣٢ راكب منهم ١١ صغار من ينبع والوجه وابحرت الى بورتسودان وعليها ستة ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة الايتالية بربولفانيا من السويس وعليها ٢٩ راكبا واحدى عشر طن بضاعة وابحرت الى مصوع وعليها ستة ركاب .

وبتاريخ ١٧ منه وصلت الباخرة الالمانية سونتفلس من انتورب وعليها ٣٨٨٢ طرد بضاعة وابحرت الى رانقون عن طريق بورتسودان وعليها ستة ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة المصرية المنزلة من السويس وعليها ٥٤ طن بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخ ١٨ منه خالية لبورتسودان .

وبتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة الانكليزية الطائف من بورتسودان وعليها ١٠٩٥ طرد بضاعة و ٣٢ حاجى وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٢٤ راكب منهم ١٣ للسويس .

وابحر بتاريخ ١٨ الجارى السنبوك فتح الخير الى الليث والقنفدة وعليه ٣١٨ طرد بضاعة وثمانية ركاب .

وبتاريخ ١٩ منه ابحر السنبوك خضرة والسنبوك المتسهل الى صيد الاسماك .

تبرع مشكور

لدار الايتام والعجزة

تبرع الشيخ محمد على آدم لدار العجزة والايتام بمبلغ أربعة ريالات عربية فنشكر اريحيته

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره فى ٣١ اكتوبر ١٩٣٦ الموافق ١٣٥٥/٨/١٥ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع

الاصابات بالامراض العفنة

سل الرئة ٢٥ زحار ١٣ اليكون ٣٨

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال ١٩ نساء ٢٢ اطفال ١٨ المجموع ٥٩

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٠٧ الداخلون ٤٨ الخارجون ٢٧ المتوفون ٧ الباقى ١٢١

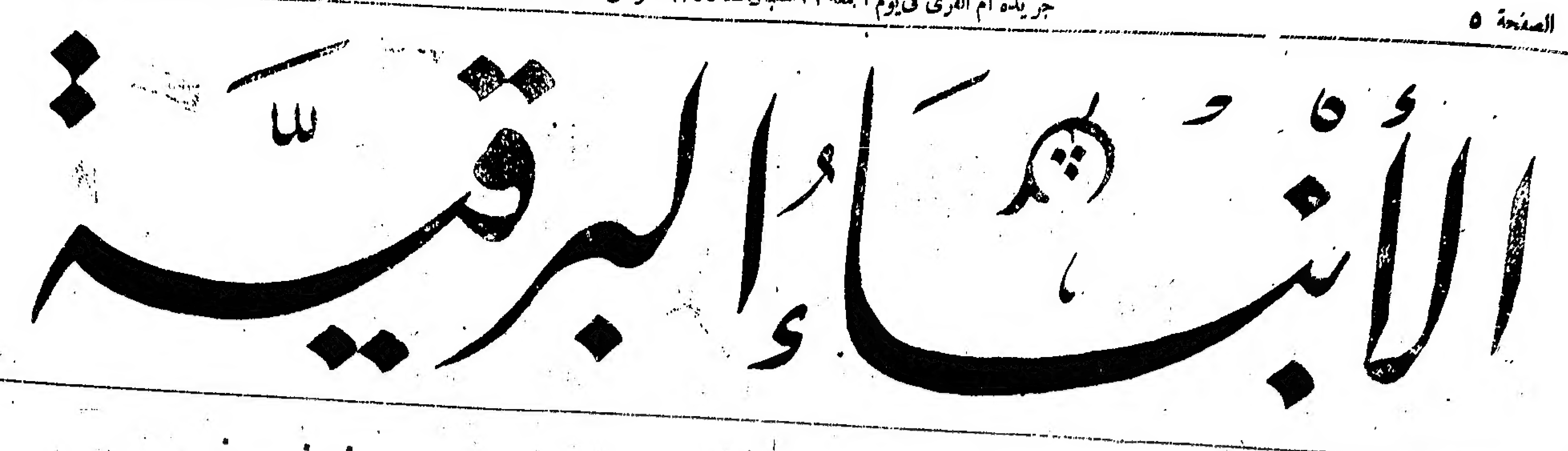
العيادات العامة

بلغ مراجعو مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٥١٥) شخصا منهم (٨١) بالامراض العينية و (٤٩) بالامراض الاذنية و (٣١) بالامراض الزهرية و (١٠٠) بالامراض النسائية .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة فى الاسبوع المنصرم ١٥ شعبان سنة ١٣٥٥ الموافق ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٦ كما يلى :

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٤	٢٦
المدينة	٢٧	١٧
جدة	٣٦	٣٢
الطائف	٢٠	١٠ ./.
ينبع	٢٤	٢٠



الحالة فى فلسطين بعد انتهاء الاضراب

القدس — انزل العرب الاعلام السوداء التى رفعوها على دورهم أيام الاضراب : وقد اذاعت اللجنة العربية العليا منشورا بالغاء وعد بلفور .

عودة الجنود الانكليز الى بلادهم

القدس — المعروف ان ثلاثة آلاف جندى من الجنود الاحتياطية الموجودة الآن فى فلسطين سيعودون الى لندن — وان بقية القوات ستغادر فلسطين بالتدريج .

البرلمان المصرى ينظر فى المعاهدة المصرية

الاسكندرية — عقد مجلس الشيوخ المصري أول أمس صباحاً اجتماعا خاصا للنظر والمداولة فى موضوع المعاهدة المصرية — الانكليزية .

حكومة العراق الجديدة وخطتها مع فلسطين

القدس — ابرقت الحكومة العراقية الجديدة الى اللجنة العليا فى القدس بأنها ستسير على الخطة التى سارت عليها الوزارة التى استقالت مع عرب فلسطين ، وانها مؤيدة لها فى جميع قراراتها . وارسل وزير الخارجية الجديد برقية الى اللجنة العليا يؤيد فيها مطالب عرب فلسطين ويصرح بأنه سينهج منهج سلفه .

اللجنة الملكية الى فلسطين

لندن — اتخذت التدابير اللازمة لسفر اللجنة الملكية فى الاسبوع القادم ويقال ان الاحوال عادت الى مجاريها الطبيعية .

فوز الرئيس روزفلت فى الانتخابات

واشنطن — أسفرت الانتخابات عن فوز المستر روزفلت برئاسة الولايات المتحدة باغلبية اربعة ملايين صوت وقد كان المنتخبون ٤٥ مليون شخص .

تهنئة لاندون لروزفلت

نيويورك — عقب فوز الرئيس روزفلت أرسل اليه المستر لاندون منافسه ومرشح الجمهوريين برقية تهنئة على هذا الفوز .

قرار اللجنة الدولية للحياد الاسبانى

لندن — عقدت لجنة عدم التدخل فى شئون اسبانيا اجتماعها وقررت وضع نقاط عسكرية فى أنحاء اسبانيا للتثبت من عدم تدخل الدول فى الشئون الاسبانية .

خطاب موسولينى فى ميلانو

روما — اكتظت كنيسة ميلانو بالذين اتوا ليسمعوا خطاب موسولينى . وقد قوبل خطابه بهتاف عظيم وتطرق فيه الى السلم والى عصبة الامم فقال : انها مبنية على قوانين عقيمة ويجب عليها قبل كل شيء أن تدخل التحسين فى قوانينها والا فلا تصدر قرارات تضر بالدول الاخرى وانى اقول هذا واعتقد انه متعذر عليها ذلك ، اما من جهة علاقاتنا بها فهى على وشك الانهيار ، ثم صرح قائلا : ان عصبة الامم قد تمسكت بتنفيذ العقوبات وهذا لا نوافق عليه لانه يضر بمستقبلنا ويسبب موت اطفالنا جوعا .

ثم قال انى اتكلم الى المستمعين الانكليز بالراديو واقول : ان ايطاليا لا ترمى الى تهديد عالمى بل رغبتها الاحتفاظ بالبحر الابيض المتوسط لأن هذا البحر هو حياة ايطاليا ولا بد من وجود معاهدة ايطالية بريطانية ويجب قبل ذلك الاعتراف من حكومة بريطانيا بالامبراطورية الايطالية الحبشية ، ثم ابدى اسفه على تغير موقف فرنسا منذ عام ١٩٣٥ بمعارضة سياسة ايطاليا . واشار الى التفاهم الايطالى الالمانى فقوبل بالحماس الشديد وقال : ان التسوية فى منطقة الدانوب مستحيلة حتى تعطى حكومة هنغاريا حقوقها وصرح بأن حكومة المانيا ستستغنى بعد ثمانية اشهر عن استيراد السيارات من الخارج لأسباب ان الصحافة الانكليزية اهانت حكومة المانيا حين قالت ان حكومة المانيا تبتاع المواد الخامة من الخارج ثم قال ان المانيا لن تترك المطالبة بمستعمراتها .

أثر الخطاب فى فرنسا

باريس — أعربت الدوائر الفرنسية دهشتها لخطاب موسولينى وعلقت عليه جريدة الطان فقالت ان أهم ما فى الخطاب ان يبقى البحر الابيض المتوسط طريقا عاما للجميع وان ليس فى الموقف شئ جديد .

اقتراب الثورة من مدريد

لندن — يؤخذ مما تقوله محطات الراديو ان مدريد اصبحت تحت مدافع الثوار ويقال ان معركة عنيفة تدور بالقرب من طليطلة وان مدافع الثوار على بعد ٥٠٠ ياردة من مدريد وان مدريد اصيبت أمس باربع غارات جوية من قبل الثوار .

مبارحة الوزراء لمدريد

روما — اذاعت محطة الثوار اللاسلكية أن جميع اعضاء وزارة حكومة مدريد غادروا المدينة الى برشلونه ما عدا وزير الدفاع فانه باق فيها واذيع ايضا ان طائرات الثوار القت قنابلها بكثرة على المليشيا الحكومية وان الضحايا بلغوا ٢٢٥ قتيلا و٥٠٠ جريح اكثرهم اصاباتهم خطيرة .

ماذا تقول الحكومة عن الثورة

لندن — قام جنود الحكومة بهجوم عام على قوات الثوار وتقول الحكومة ان طائراتها القت قنابلها على قافلة سيارات تابعة للثوار وانها انزلت بها خسائر فادحة .

تغيير الوزراء فى مدريد

لشبونه — سيجرى تبديل جديد فى مجلس الوزراء بمدريد وسيطلق عليه لقب مجلس الدفاع عن العاصمة .

أنباء البلاد الشرقية

مصر

عيد الجهاد الوطنى

تعد الهيئات السياسية ولجان الوفد بالقاهرة والاقاليم المعدات اللازمة للاحتفال بعيد الجهاد الوطني يوم ١٣ نوفمبر (٢٨ شعبان) .

شراء اسطولين حربيين
جوى وبحرى

اتصل بجريدة المقطم ان ولاة الامور فى الحكومة المصرية يفكرون الآن فى مشروع كبير يقضى بشراء اسطولين حربيين احدهما بحرى والآخر جوى وسيؤلف الاسطول البحرى من بعض السفن الحربية لتكون نواة الاسطول يزاد كلما سمحت الاحوال المالية بذلك . وقيل ان الحكومة تسعى فى اعداد المال اللازم لشراء هذه الاساطيل .

اصلاح الخطوط الحديدية

ادرجت مصلحة سكة الحديد المصرية فى ميزانيتها للسنة المالية مبلغ ٢٣٥ الف جنيه لتنفيذ برنامجها الخاص باصلاح الخطوط الحديدية .

تشجيع المخترعين المصريين

تفكر وزارة التجارة والصناعة الآن فى وضع مشروع يرمى الى الاخذ بيد المخترعين والمبتكرين المصريين ومساعدتهم على اخراج مخترعاتهم من حيز الفكرة الى حيز العمل وذلك رغبة فى تنمية ملكة الابتكار والاختراع عند الشبان المصريين . والمنتظر ان يدرج اعتماد بمبلغ خمسة آلاف جنيه فى ميزانية وزارة التجارة للسنة المالية المقبلة لهذا الغرض .

انتشار الملاريا

انتشرت الملاريا فى بعض المدن والقرى المصرية وقد اخذت وزارة الصحة تعمل باستعجال فى تهيئة الاسباب اللازمة لمكافحة هذا المرض .

فلسطين

جيش الحكومة
يتعقب قوات الثوار

أقام أهالى قرية قباطيه (وهى من القرى التى تمد الثوار بالسلاح والمؤن) مأدبة غداء فاخرة فى أحد أيام الاسبوع الفارط لقائد الثورة العام فوزى القاوقجى ولما علمت السلطة بوجوده هناك بعثت قوة كبيرة من الجيش لتطويق المكان وللاحداق بفوزى القاوقجى وايقاعه فى يد الجيش عنوة وحينما أحس فوزى القاوقجى تخلص من ذلك المكان الى مركز الثورة فى الجبال ولم تدو رصاصة واحدة فى هذه الحركة . وكانت الحكومة البريطانية قد جاءت بقوات من شرق الاردن رابطت على الحدود للقبض على القاوقجى اذا جاء ماراً بحدود شرق الاردن . وقد انتهت هذه الحركة التى قال عنها قائد الجيش العام « انها مناورة عسكرية من قبل الجنود ليس الا » ولم يصب احد بشيء ورجع الجنود الى ثكناتهم وابتعدت قوات شرق الاردن قليلا عن الحدود ولكنها لم تزل مستعدة للقبض على قائد الثورة اذا اجتاز الاراضى الفلسطينية ولم تعرف المنطقة التى انتقل اليها قائد الثورة بعد قباطية . وقد أعلن فى مدينة بيسان اضراب عام مدة ٢٤ ساعة احتجاجا على الانكليز .

لبنان

من أجل المعاهدة

توجهت لجنة درس المعاهدة اللبنانية الفرنسوية الى المفوضية العليا فسلمها الكونت دى مارتيل مشروع المعاهدة ثم عقدت الاجتماع الاول لتبادل الآراء

يريدون الالتحاق بسوريا

اجتمع الحزب القائل بالحاق لبنان بسوريا فى طرابلس وقرروا اقفال المدينة وطلبوا من صيدا أن تعلن الاضراب ايضا وعقد أنصار الوطنيين السوريين اجتماعا فى منزل رياض بك الصلح .

تركيا

شراء سكة الحديد الشرقية

بدأت المفاوضات بين الحكومة التركية وشركات السكك الحديدية لشراء السكك الحديد الشرقية .

الاسطول الروسى فى البسفور

ذاعت اشاعات لم تثبت بعد : ان روسيا طلبت التصريح بمرور وحدات البحرية الروسية فى البوسفور ومرمرة فى طريقها الى البحر الابيض المتوسط .

انشاء مدارس ابتدائية

انشأت وزارة المعارف العمومية وفقا لبرنامج التعليم القومي مدارس ابتدائية خول ثلث تلاميذها ان ينتفعوا بامتياز الداخلية المجانية فيها . واكثر الفائدة من هذه المدارس ستعود على المناطق الزراعية وعلى ابناء الفلاحين الذين تبعد قراهم عن مقر المدرسة ساعة أو ساعتين .

العراق

تبادل الزيارات مع مصر

جاء فى رسالة خاصة وصلت من مصر الى احد العراقيين أن وفداً من نواب مصر وشيوخها سيزور فى الشتاء القادم العراق رداً لزيارة الاعيان والنواب العراقيين كما ان بعض طلاب الجامعة المصرية سيزور بعدها العراق رداً لزيارة وفد الطلبة العراقيين .

شراء ادوية بحاصلات عراقية

تم الاتفاق بين شركات الادوية فى المانيا وبين مديرية الصحة العامة فى العراق على أن تستورد الاخيرة الأدوية اللازمة من المانيا وتدفع اثمانها من المنتوجات العراقية كالصوف والقطن والتمور وغير ذلك وقد اشترت ادارة الصحة أخيراً أدوية بمبلغ (١٢٠٠) دينار دفعت اثمانها قطنا وتوسط البنك الزراعى الصناعى فى ذلك .

تأسيس معمل
لصناعة اكياس من القنب

اعتزمت حكومة العراق تأسيس معمل لصناعة الاكياس المعمولة من القنب . وستقوم مديرية الزراعة باعداد الاراضى الواسعة لزراعة القنب فيها بصورة تساعد على سد الحاجة الماسة وعلى اثر ذلك تقرر رصد المبالغ اللازمة لجلب الآلات والمكائن للقيام بتحقيق هذا المشروع .

سكة حديد
بالساحل العربى فى الخليج

يشاع فى العراق انه نظراً للاكتشافات الاخيرة التى أظهرت وجود منابع النفط فى كافة بلدان الساحل العربى فى الخليج الفارسى قد اتجه عزم بعض الشركات على انشاء سكة حديد تربط هذه السواحل بعضها ببعض وستتصل بقطار البصرة .

تأسيس معمل للزجاج
فى العراق

فكر جماعة من المتمولين فى بغداد والبصرة فى تأسيس معمل للزجاج فى العراق . وقد قاموا بمخابرات فى هذا الشأن مع بعض اصحاب المعامل فى المانيا واليابان وقوى نشاطهم فى الايام الاخيرة فى سبيل تحقيق هذا المشروع الذى ثبتت لديهم فوائده الكبرى التى يستفيد منها العراق . والبلدان العربية .

اليابان

اتفاق الصين واليابان
لمقاومة البلشفية

زار سفير الصين فى طوكيو الوزير اريتا وزير الخارجية اليابانية ووضح له مصاعب الموقف الداخلى فى الصين ، الذى يحول بين حكومة نانكين وبين انضمامها الى طوكيو فى نزاعها ضد البلشفية وتسوية مسألة الصين الشمالية ، طبقا لارشادات طوكيو فاجابه الوزير اريتا ان اليابان ترى من اوجب الضروريات للسلم مناهضة البلشفية وترغب فى الحصول على اعتراف بالموقف الخاص فى الصين الشمالية .

سير المفاوضات مع الصين

وصل الى طوكيو المسيو كواسيما مندوب وزير الخارجية اليابانية قادما من شنغاى وقال للصحافيين انه موقن بانه لا تقع حرب بين الصين واليابان ولكن ليس فى وسع أحد ان يتكهن بعدم وقوع حوادث أخرى ضد اليابان مالم تتخذ الحكومة الصينية التدابير الفعالة لقمع الحركات العدائية التى تقر العلاقات الصينية اليابانية .

اعتداء الروس على دورية
منشوكية

جاء من هسنكنج (منشوريا) أن حادثا حدث عند الحدود السوفتية المنشوكية وتقول القيادة العامة لجيش (كوانتون) المنشورى ان الفرق السوفتية اطلقت النار على دورية منشوكية فى اثناء طوافها فى (تانج كوانيج) وهى مدينة منشوكية واقعة على نهر تومن على بعد مائتين كيلو متر من مصبه وفى نبأ من سيئول (كوريا) أن اربعة من رجال هذه الدورية قتلوا وجرح خمسة واختفى اثنان .

غمر الاسواق بالبضائع

تقول مجلة (الكرونيكل اليابانية الاسبوعية) التى تصدر فى كوريا ان سياسة اليابان لغمر الاسواق العالمية بالمصنوعات اليابانية لا تزال الحكومة تتمشى عليها وتبذل وزارة التجارة اليابانية جهوداً كبيرة فى هذا السبيل . وتشترك معها فى هذه الجهود وزارة المواصلات فتتخذ الاسباب لسرعة وصول الصادرات الى البلاد النائية . وقد رصدت وزارة المواصلات فى بدايتها مبالغ طائلة لانشاء بواخر تجارية كبيرة مهيأة لكافة أنواع البضائع وحمولة هذه البواخر أربعمائة الف طن وزيادة فى تسهيل الشحن الى الخارج جعلت الاجور منخفضة جدا لتشجيع التجار على ارسال بضائعهم . كما ان الرسوم التى تتقاضاها الحكومة قد حققت بنسبة كبيرة

أنباء البلاد الغربية

انجلترا

كيف ينظرون الى الاتفاق الالمانى — الايطالى

مازالت الصحف الانجليزية تعلق على نتائج المحادثات الايطالية الالمانية . فكتبت جريدة « الديلى ميل » تقول ان الاتفاق بين ايطاليا والمانيا له اهمية خاصة لانه ينصب نفسه لا لحماية مصالح البلدين ولكن للتعاون العملى فى تقويم اوروبا سلميا والدفاع عن المدنية .

وتؤكد جريدة « الديلى تلغراف » من جهتها ان الاتفاق الايطالى الالمانى سيجبر الروسيا ان تفكر مليا فى عواقب مغامرتها المحتملة فى البحر الابيض المتوسط .

النمسا

الاتفاق الالمانى الايطالى

نشرت جريدة « ازيسب » بمناسبة الاتفاق الالمانى الايطالى تصريحات وكيل الخارجية النمساوية الدكتور شمدث الآتية :

ان هذه الزيارة نتيجة طبيعية لعلاقات ايطاليا والمانيا الودية وهى توافق مرامي سياسة النمسا الخارجية والنمسا تغتبط جد الاغتباط لزيادة تثبيت أواصر الود بين البلادين اللتين هما صديقتاها ايضا كما وان النمسا لتنظر نفس هذه النظرة الى العلاقات الودية بين بود ابست و برلين .

امريكا

الاتفاق الالمانى والايطالى فى نظر الامريكيين

علقت جميع الصحف بالامس واليوم مظهرة نتائج زيارة الكونت شيانو لبرلين . وقد كتبت جريدة « النيويورك تايمس » تقول ان الاتفاق ما بين برلين وروما هو جدير حقا بالاعجاب و يجب اعتباره مجهودا لقوات القانون والنظام ضد قوات التخريب وتذكر الصحيفة بشكل خاص اهمية تعاون الشعبين اللذين يملكان جيشين عظيمين لا يمكن لاى شعب اوربى ان يتغاضى عنهما .

مرشح الشيوعيين للرئاسة

هاجم الجمهور فى (تيرهوت) من اعمال ولاية انديانا المستر راودر مرشح الحزب الشيوعى لرئاسة الجمهورية ورشقوه بالبيض والطماطم واجبروه على العدول عن القاء خطبته .

المانيا

كيف ينظر الالمانيون الى الاتفاق الايطالى

علقت جريدة « فولكيشير بوباختر » على نجاح المحادثات الالمانيه فقالت : ان اتفاق اللغة السياسية المستعملة فى روما و برلين تمنع البلدين ان يكررا اخطاء ادت فى عدة مرار الى اخفاق كل تعاون فى اوروبا .

ثم قالت الجريدة لا المانيا ولا ايطاليا قررتا بناء على اتفاق مصالحهما وجوب انشاء كتلة او نظام تعهيدى . وتصر الصحيفة الوطنية الاشتراكية عدا ذلك انه امر لا يعدو الطبيعة ان تكون درست بين سائر المسائل الحالية المسألة البلشفية .

تشكوسلوفاكيا

خطة الحكومة فى أوربا

صرح الدكتور كروفتا وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا لجريدة ، بارى سوار ، ان دولته ستظل امينة لعصبة الامم والتحالف الفرنسوى وستستمر فى سعيها للسلام الاوربى وفى ان تكون صلة الوصل بين دول شرق اوربا وغربها

بيان وزير الخارجية عن سياسة الحكومة

ادلى الدكتور كروفتا وزير الخارجية ببيان ضاف عن السياسة الخارجية امام لجنتى الشوؤن الخارجية لمجلس النواب والشيوخ وقد جاء ضمن بيانه تصريحه انه خلافا لما تنوقل من اشاعات حول الاتفاق النمسوى الالمانى بتاريخ ١١ يوليو لم يحصل اى انقلاب فى موقف اوربا الوسطى بل بعكس ذلك قد اصبح يتوقع بسبب التقرب الايطالى الالمانى سهولة التنسيق الاقتصادى فى أوربا الوسطى وكذب تكذيبا قاطعا الاشاعات القائلة بان تشيكوسلوفاكيا تستعد للقيام بهجوم على الدول المجاورة وستقوم بانشاء قواعد للطيران السوفيتى وتكون بمثابة طليعه للجيش الروسى . وأكد الوزير ان هذه التخرصات اقرب الى السخرية منها الى الحقيقة .

ثم قال أن العلاقات التشيكوسلوفاكيا الالمانية يمكن تسميتها بعلاقات حسن الجوار لولا وجود بعض الدعاية المعادية التى تريد أن تلقى ظلا كثيفا على هذه العلاقات .

والعلاقات التشيكوسلوفاكية النمسويه هى ودية للغايه رغما عن الغاء النصوص الحربية لمعاهدة سان جرمان

وأما العلاقات التشيكوسلوفاكية المجرية فلم يحدث ما يكدرها فى المدة الاخيرة بل قد لوحظ بارتياح ادلاء تصريحات جديدة من الاوساط المجرية المسؤلة خاصة برغبة هنغاريا فى الاشتراك فى مؤتمر الدول الدانوبية .

واما فيما يختص بالعلائق مع براغ وفرسوفيا فان الوزير يلاحظ تحسنا ملموسا ولاحظ نفس هذه الملاحظة فى العلاقات الايطالية التشيكوسلوفاكية التى اخذت فى التحسن بعد الغاء العقوبات بدرجة امكنت من عقد اتفاق ٣١ اغطس .

وهذا التحسن نفسه حاصل فى علاقات ايطاليا مع سائر دول الاتفاق الصغير . واخيرا أكد الوزير رغبة تشيكوسلوفاكيا فيما يختص باسبانيا ان تحترم مبادئ عدم التدخل مع استمرارها بالاعتراف بمدريد كحكومة شرعية لاسبانيا .

اسبانيا

الرهائن والاسرى فى مدريد

جاء فى تقرير جمعية الصليب الاحمر الدولية أن عدد الرهائن والاسرى فى مدريد يبلغ عشرة آلاف نسمة بينهم الف وخمسمائة امرأة .

تفتيش الثوار للبواخر

بناء على ما تلقته حكومة بورجوس من انباء عن التموين السوفييتى للمليشيا الحمراء الاسبانية وازدياده يوما عن يوم اصدرت امرا بتفتيش البواخر المشتبهة فيها فى مياه المناطق الاسبانية .

البرتغال

بطلان التهمة الروسية

تؤكد جريدة « نيوز كرونيل » ان الحكومة البريطانية يمكنها ان تظهر بناء على ماوصلها من تقارير قناصلها خطأ التلميحات الروسية والاسبانية الرامية الى القول بان البرتغال اتخذت من ثغورها مراكز لتوزيع الاسلحة والذخائر على الوطنيين الاسبان .

رومانيا

مقاومة الشيوعية

قبض البوليس فى كيشينو فى مقاطعة بسارابيا على اربعة عشر شخصا من مروجى الشيوعية والقى القبض فى العاصمة على كتلة شيوعية تعمل لحساب الكومنترون ومهمتها احداث حركة ثورية فى رومانيا وقد اخذت المحكمه العسكرية فى محاكمتها

ايطاليا

مؤتمر لوكارنو وما يبحث فيه

يفيد مكاتب وكالة ستيفانى السياسي فى روما أن بين الاخبار التى وردت على الصحافة الاجنبية بخصوص الاستعداد لمؤتمر لوكارنو تعليمات خاصة بشأن التوسع فى تبادل الضمانات الدولية وتعتقد الدوائر الايطالية ان هذه المساعى ستكون سببا فى عرقلة هذا الاجتماع .

مشاهير شجعان الاسلام

تابع للمنشور على الصحيفة الثالثة

السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى فقال عمر ولم نختفى ونحن على الحق اخرج بنا الى المسجد فخرجوا صفا واحدا عمر فى طرفه وحمزة فى طرفه الاخر وذكر الطبرى فى الرياض النضرة فى مناقب العشرة ان الصحابة لما هاجروا الى المدينة خرجوا مستترين الا عمر فانه تقلد سيفه و تنكب قوسه وجاء الى نادى قريش وقال لهم انى ذاهب الى يثرب فمن اراد منكم ان يثكل امه أو ييتم أولاده فليلحقنى فما تبعه أحد وقد حضر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل خاله العاص ابن هشام يوم بدر وتولى الخلافة بعد ابى بكر فاقام العدل وقتل شهيدا على يد الشقى المجوسى ابى لؤلؤه بعد ولاية عشر سنين و نصفا ومن شعره رضى الله عنه

توعدنى كعب ثلاثا يعدها
ولا شك ان القول ماقال لى كعب
وما بى خوف الموت انى لميت
ولكن خوف الذنب يتبعه الذنب

محمد العربى
المدرس بالحرم المكى وبمدرسة الفلاح المكية

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

ام القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

شعبان	الايام	نوفمبر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٦	السبت	٢٢	١١	٢٧	١٢	٥٠	٦	٢٥	٩	٣٤
٢٧	الاحد	٢٣		٢٨		٥١		٢٥		٣٤
٢٨	الاثنين	٢٤		٢٩		٥٢		٢٥		٣٤
٢٩	الثلاثاء	٢٥		٢٩		٥٣		٢٥		٣٤
٣٠	الاربعاء	٢٦		٣٠		٥٤		٢٦		٣٤
١	الخميس	٢٧		٣١		٥٥		٢٦		٣٤
٢	الجمعة	٢٨	١١	٣١	١٢	٥٦	٦	٢٧	٩	٣٥

كتابى

للاديب احمد عطار

نقد وتحليل

سؤال واحد كان يتبادر الى ذهنى كلما سمعت خبر اعتزام الاديب العطار على طبع كتابه الذى نحن بصدده الآن ، وذلك السؤال هو « أى اثر سيتركه كتابه فى الاوساط الادبيه » وكنت فى نفس الوقت أشفق عليه من إسراعه فى اصدار كتابه هذا الاسراع الذى ليس له اى مبرر ، لانه خليق بان يثير عليه عاصفة من النقد لاقدرة له على احتمالها وذلك لانه لم يكوّن لنفسه ملكة فى التفكير ، وسمواً فى الذوق فيهيئانه لان يطلع على الناس بمؤلف من عنده

أما وقد قدر لكتابه أن يصدر الى عالم الحس وسنحت لنا الفرصة بمطالعته بكل تأمل واناه ، فعثرنا على أخطاء كثيرة يجب التنبيه اليها ، لذلك فقد حملنا أنفسنا ـ مهمة التحليل والنقد لكتابه تقديراً له ، وخدمة للادب والحقيقة اللذين يرغمان كل أديب مخلص على ان يذب عنهما ماوسعه الامر ،. والحق أن فى الكتاب حسنات وسيئات لكن سيئاته تغلب على حسناته ، وهو أن عذر فى بعضها فمن المحال أن يعذر فى الباقي لان فيه تعدياً على الادب ، وانتهاكا لحرمته ، وكم نود من أدبائنا أن يقدسوا الادب فلايعتدوا عليه باسم الجراة الادبية ، لذلك فستكون لناجولات متتابعة فى صدد هذا الكتاب لانا نريد أن نظهر للقراء قيمته المعنوية وان نزيح الستار المسدل على كثير من باطله الذى عملت فى إخفائه يد ماهرة .

ولئن اغتر الناس الآن بالكتاب لجمال الطبع ودقة الفن فيه وخدعهم ذلك السراب البارق ، فما أظنهم ينخدعون بعد أن يقرأوا ما نكتبه لهم فى هذه الفصول المتتابعة ، وليعلم القراء ان كاتب هذه السطور جندى فى ميدان الادب وانه مخلص فيما يكتبه ، لهذا فلسنا نريد أن نحط من قيمة هذا الكتاب أو نرفع منها الا بمقدار ما تحطه سيئاته وترفعه حسناته .

ولقد بدأت اقرأ المقدمتين ـ الاولى وضعها الاستاذ العواد والثانية وضعها المؤلف ـ وكنت واثقا جدا بانى سأجد فيهما من جمال الفن وروعة المعانى ما يترك صدى عميقا فى النفس ، ومن الالمام التام بنواحى البحث ما يسمو بهما كمقدمة محترمة تفك رموز الكتاب وتحل الغازه ، وتعطيك صورة اجمالية له قبل أن تقرأ منه حرفا واحدا ، ولكن أملى تلاشى فجأة حينما وقفت على آخر المقدمة الثانية ولم أخرج بنتيجة محترمة الا شيئا زهيدا لا يقنع عقل الادب الجبار ولا يرضى نفسه الثائرة أجل لم أفهم كل ما اراد ان يقوله الاستاذ العواد وأول ما اصطدمت به فى تلك المقدمة هو أتيانه فى معرض حديثه بسؤالين غامضين غاية الغموض ثم أجابته عنهما بجواب واحد !! وفوق ذلك فلم يكن جوابه بالشئ الذى يرمى الى غاية معينة تصلها بهما ـ اى السؤالين ـ صلة متينة من المعانى المرتبطة الساحرة

ولو كنت انا الذى افهمه فقط لهان الامر لان الشذوذ العقلي فى الفرد لاعبرة به فى غالب الاحيان فيكفى لانتصار الكاتب علي مثلا ان يتهمنى بضعف الفهم وفقدان الذوق الادبى ولكنى عرضت تلك الاجابة علي كثير من الادباء فلم تنبههم تلك العبارات التافهه بفكرة جليلة او معنى جميل ، فأسلوبه غامض والمعانى مضطربه متناقضه لاتشير الى غايه والقارئ يملكه الجهد أن اراد ان يجعل من كل تلك المعانى وحدة متسقه يستخلص منها نتيجة تسمو بتلك المقدمة الكريمة

وفوق هذا فان اسلوبه لم يصطبغ ـ فى تلك المقدمة ـ بالصبغة العصرية بل لقد حاول ان يقلد ادباء العرب الاقدمين فبينما تجرى في اسلوبه روح العصر الحديث اذا بالامر ينقلب فجأة فتتلاشى تلك الروح وتحل محلها روح الادب القديم فاقرأ قوله (ولا مشاحة فى أن هذه النظرة العملية القاضية الى الحياة هى المهماز الذى يحرك عزائم النفوس ويشحذ صياقل العقول ويستوفز محجات الهمم) الجلة اكثرها الفاظ لغويه ولها تقاطيع رنانة كما يفعل الاقدمون بينما ترى أن الجمل التى قبلها عصرية خالصة وان كانت غامضة مضطربة المعنى .

وكل ما نريد ان نقوله للاستاذ العواد فى هذه الكلمة الموجزة هو ان يكتب للناس لا لنفسه . فلهذا خلق الادباء وهذه هى الامانة التى يحملون تبعتها ، ونحن نعلم ان جوابه على هذا انه انما يكتب للأدباء المدربين الذين يستطيعون ان يخوضوا معه فى اعماق الحياة وفى اعماق النفس المتمثلة آلاما وآمالا وحسن هذا الجواب ولكن الغموض والالتواء فى الاساليب والمعانى ليسا فى شيء مما يزعمه من سبر اغوار الحياة والنفس انما هى بعض نتائج طبيعية لاضطراب النفس وحيرتها امام شؤون الحياة وحقائقها .

أما المقدمة الثانية فما ذا عسى ان نقول عنها إلا انها متأثرة الى حد بعيد بمقدمة الاستاذ العواد لهذا الكتاب ، وبالمقدمة التى وضعها الاستاد العقاد لكتابه مطالعات فى الكتب والحياة .

قد يقال إن الاديب العطار تناول الادب — فى هذه المقدمة — بشئ من البحث . ولكن هل زادنا علما بذلك ، كلا ، فنحن لم نفهم منه الا انه ثناء على الادب وتقديس له فهو ـ على حد تعبيره ـ فن وجمال وهو قوة وابتكار وهو حياة ونمو ، وهذا وذلك من البديهيات .

(يتلى) جرير

المعاهدة السورية الفرنسية

تابع المنشور علي الصحيفه الثانية

المادة الخامسة ـ ان مسؤولية حفظ النظام فى سوريه ومسؤولية الدفاع عن اراضيها هما على الحكومة السورية والحكومة الفرنسية تقبل بتقديم مساعدتها العسكرية الى سورية مدة المعاهدة وفقا لنصوص الاتفاق فى الملحق . وتسهيلا لقيام الحكومة الفرنسية بالواجبات المترتبة عليها عملا بالمادة السابقة من هذه المعاهدة تعترف الحكومة السورية بان استمرار بقاء مسالك العبور « الترانسيت » الجوية للحكومة الفرنسية التى تجتاز الاراضى السورية وصيانتها فى جميع الظروف هما من مصلحة التحالف .

المادة السادسة — عقدت هذه المعاهدة لمدة خمس وعشرين سنة المدة ذاتها المحدودة للمعاهدة تكون للاتفاقات والعقود التطبيقية الملحقة ما لم ينص فى متنها على مدة اقصر أو يتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على اعادة النظر فيها مجاراة لاوضاع جديدة .

وتفتح المفاوضات لتجديد المعاهدة اوتعديلها اذا طلبت ذلك احدالحكومتين اعتبارا من السنة العشرين بعد وضعها موضع العمل .

المادة السابعة ـ تبرم المعاهدة ويتم تبادل صكوك الابرام باسرع ما يمكن وتبلغ الى عصبة الامم .

توضع هذه المعاهدة موضع العمل مع الاتفاقات والعقود الملحقة بها يوم قبول سورية فى عصبة الامم

المادة الثامنة ـ حالما توضع هذه المعاهدة موضع العمل تسقط عن الحكومة الفرنسية المسؤليات والواجبات المرتبه عليها فى ما يتعلق بسوريه سواء من مقررات دولية او من اعمال عصبة الامم فما يبقى من هذه المسؤوليات والواجبات ينتقل من تلقاء نفسه الى الحكومة السورية .

المادة التاسعة ـ كتبت هذه المعاهدة بالفرنسية والعربية وكلا النصين رسمى ويعول على النص الفرنسى :

اذا حصل اختلاف بشأن تفسير هذه المعاهدة أو تطبيقها ولم يمكن حسمه نهائيا عن طريق المفاوضة مباشرة فالطرفان الساميان المتعاقدان متفقان على ان يلجأ الى اصول المصالحة والتحكيم المنصوص عليها في ميثاق عصبة الامم .